

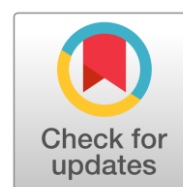


## The Analysis About Use of Tes Onlineku Application as an Evaluation Media for Arabic Learning at An-Nizam Islamic Junior High School Medan

**Rusdi\***

Universitas Islam Negeri Sumatera Utara

[rusdi0302203014@uinsu.ac.id](mailto:rusdi0302203014@uinsu.ac.id)



**Fahrurrozi S.**

Universitas Islam Negeri Sumatera Utara

### Abstract

**Purpose** - This research aims to analyze the use of the Tes Online application as a medium for evaluating Arabic language learning. The very rapid development of technology has an impact on education so that evaluations can be carried out online, either from an application or related website. Evaluation aims to gather information regarding the level of progress, development and achievement of students as well as measuring the effectiveness of educators in delivering learning material.

**Design/methodology/approach** - Using qualitative research methods, this study investigates how effective the use of online test applications is in evaluating Arabic learning for students. In this study researchers used several research instruments including: observation, interviews, and document analysis. The data analysis used by the author is a descriptive technique with the stages of collecting all data obtained from observations, interviews, and documentation. Then reduced so that it can display the data needed and then draw conclusions about the problems in the research.

**Findings/results** - The research shows that the use of online test applications is effective and greatly helps students in evaluation and saves more time in its implementation.

**Originality/value** - The benefits of this research show how the use of online test applications is very good in flexible learning evaluations.

**Paper type** - Research paper

**Keywords:** Tes Onineku App, Arabic Language, Evaluation, Barriers and Advantages

**\*Correspondence**

## المقدمة

يُعرّف التقويم بشكل عام بأنه نشاط تقويم وقياس الإنجازات التي يحققها الطلاب. ومع ذلك، تأتي كلمة التقييم حرفيًا من كلمة "Evaluation" الإنجليزية التي تعني التقويم وبالعربية "التقدير" التي تصمن نفس المعنى وتعني في اللغة الإندونيسية القيمة، ولكن نطاق التقويم أوسع من الترقية، فالتقويم يُعرّف بأنه تحكم في مجال التعليم أو يتعلق بالتعليم بينما يركز التقويم على جوانب معينة فقط من النطاق (Choiroh, n.d.) بهذا الفهم فإن التقويم هو نشاط يشمل كل ما يتعلق بالتحسين.

للتعلم هدف وهو جانب مهم ويجب مراعاته في تخطيط التعلم، لأن الهدف هو ما يُسعى إليه في التعلم (Setiawan 2017). ولتحقيق أهداف التعلم يجب أن يكون هناك تخطيط، في معرفة ما تم تحقيقه من قبل الطلاب، وتقويم التعلم هو الخيار الصحيح بحيث يتم معرفة ما تم تحقيقه من قبل الطلاب من خلال التقويمات التي تجريها المؤسسات التعليمية. يتم إجراء تقويم التعلم لمعرفة مدى فعالية وكفاءة التعلم الذي يشمل الأهداف والأساليب والمفاهيم والوسائط ومصادر التدريس، كما يهدف التقويم إلى المساعدة في تحديد نقاط الضعف والقصور لدى الطلاب، وتقويم وتحسين فعالية برامج المناهج الدراسية، وتقديم البيانات التي تساعد على اتخاذ القرار (Rahman and Nasryah 2019).

نقلا عن Scriven عن Shinkfield و Stufflebeam في *التقويم: عملية تحديد جدارة وقيمة الأشياء والتقويم هو نتاج العملية*. فالتقويم هو عملية تحديد جدارة وقيمة الشيء، والتقويم هو نتاج العملية، وبعبارة أخرى، التقييم هو المنتج الذي سيحدد قيمة العملية (Nikmah et al. 2023) يجادل إدوين واندت وجيرالد دبليو براون بأن *التقويم يشير إلى فعل أو عملية تحديد قيمة شيء ما. التقويم هو فعل أو عملية من شأنها تحديد قيمة شيء ما.*

وفقًا لقانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ المتعلق بنظام التعليم الوطني، فإن التعلم هو عملية التفاعل بين المعلمين والطلاب وموارد التعلم التي تحدث في بيئة التعلم. يتضمن التعلم مكونات رئيسية مثل المعلمين والطلاب ومصادر التعلم التي تحدث في بيئة التعلم (Sartika 2022). يعرّف جون Jhon deway الفيلسوف والمربي التعلم بأنه عملية

تطوير القدرة على حل المشكلات التي تنشأ في التفاعل مع البيئة، بينما يرى B.F. Skinner عالم النفس السلوكي أن التعلم هو التغيير الدائم نسبياً في السلوك الذي يحدث نتيجة للخبرة، لذا يمكن الاستنتاج أن التعلم هو كل ما يتغير عن شكله الأصلي.

يتم إجراء التقويمات الروتينية في المؤسسة التعليمية والتي تهدف إلى مراجعة مدى النجاح الذي حققه الطلاب وفقاً للأهداف المحددة مسبقاً، بحيث إذا تم إلغاء التقويم، يتجاهل المعلم بشكل غير مباشر الإنجازات التي يرغب الطلاب في تحقيقها (Rizal, Syihabuddin, and Mad'ali 2021). من خلال إجراء التقويم، يتم تحفيز الطلاب على تحسين تعلمهم بحيث يمكن تحقيق الأهداف التي تم تحديدها وفقاً لما تم تحديده في البداية.

بالنسبة للمعلم، يهدف تقويم التعلّم إلى النظر وقياس قدرته على تقديم التعلّم، ومدى ملاءمة المواد والأساليب والاستراتيجيات التي تم الاتفاق عليها من قبل المؤسسة التعليمية (Muhimmatul Choiroh 2021). إذًا مع الأهداف المذكورة أعلاه، فإن التقويم أمر لن ينفصل عن التعلم لأن التقويم يمكن أن يكتشف جميع أوجه القصور في عملية التعلم.

لقد أحدثت التكنولوجيا اتجاهاً في عالم التعليم الذي كان تقليدياً في الأصل، ليتحول إلى عالم أكثر حداثة، بحيث يمكن أن يتم التعلم والتقويم عبر الإنترنت، سواءً كان ذلك عبر التطبيق أو عبر الموقع الإلكتروني. في هذه الدراسة سيناقش المؤلفان في هذه الدراسة التقويم القائم على التطبيق، وهو مفيد جداً لعالم التعليم بحيث يمكن التعلم والتقويم بسهولة، خاصة في قياس تحصيل الطلاب أثناء عملية التعلم.

مع ظهور العصر الصناعي ٤.٠ هو عصر الآلات والتكنولوجيا التي تتمثل معظم الآراء حول هذا العصر في التحسينات في سرعة الإنتاج والمرونة وتحسين الخدمة للعملاء وزيادة الدخل بحيث يمكن أن تغير نمط حياة الشخص بشكل كبير، بالإضافة إلى أن التعليم يشهد أيضاً تطوراً سريعاً جداً (Seftiani 2019) بحيث يمكن إجراء التقويمات من خلال التكنولوجيا التي كانت تستخدم الورق والكتابة اليدوية في البداية وتحولت إلى استخدام مزايا التكنولوجيا وهي التطبيق.

بالإضافة إلى التطورات التكنولوجية، تواجه مدرسة النظام الإعدادية الإسلامية الثانوية أيضاً منهجاً مستقلاً بحيث يكون دور التكنولوجيا مفيداً جداً للمعلمين حيث يتطلب المنهج المستقل أن يكون مبدعاً في تقديم التعلم حتى ينتج الأهداف المحددة مسبقاً. من خلال الجمع بين التكنولوجيا والمنهج المستقل، تجري مدرسة النظام الإسلامية الإعدادية الثانوية تقويمات التعلم باستخدام تطبيق صممه المدرسة نفسها، وهو *Tes Onlineku*. وقد تم استخدام هذا التطبيق من قبل مدرسة النظام الإسلامية الإعدادية في مدرسة النظام الإعدادية الإسلامية لأنه يعتبر وسيلة تقويم مثيرة للاهتمام ويمكن أن يكون مرجعاً للمدارس الأخرى.

أثبي تطبيق *Tes Onlineku* كوسيط بين الطلاب وتقويمات التعلم في ظل هجمة التكنولوجيا، في استخدامه يقدم تطبيق *Tes Onlineku* العديد من الميزات التي يمكن استخدامها في تقويمات التعلم التي تجعل هذا التطبيق مفيداً جداً للمعلمين في إجراء تقويمات التعلم باللغة العربية. في البداية تم استخدام تطبيق *Tes Onlineku* كمادة تجريبية فقط لتسهيل عملية تقويم الطلاب عن بُعد على المعلمين بسبب الفيروس الذي ضرب العالم.

ولكن بعد تشغيل تطبيق *Tes Onlineku* وتوفر العديد من وسائل الراحة للمعلمين والطلاب، قررت مدرسة النظام الإسلامية الإعدادية الاستمرار في استخدام تطبيق *Tes Onlineku* كوسيلة لتقويم تعلم اللغة العربية، وحتى الآن، لقي تقييم تعلم اللغة العربية الذي يتم باستخدام تطبيق *Tes Onlineku* ترحيباً حاراً من قبل الطلاب، وبصرف النظر عن التقدم التكنولوجي، فإن استخدام تطبيق *Tes Onlineku* يوفر أيضاً المرونة ويوفر الوقت في العمل على تقويم تعلم اللغة العربية.

تقدم التكنولوجيا التي يتم استخدامها في عالم التعليم، هناك العديد من وجهات النظر حولها، وبصرف النظر عن الحصول على الراحة في استخدام التكنولوجيا، فإن عدداً ليس بالقليل من مستخدمي التكنولوجيا يشكون أيضاً من التكنولوجيا في استخدامها، خاصة بالنسبة للأشخاص العاديين الذين قد يكونون حديثي العهد بالتكنولوجيا مما يسبب تحديات وعقبات تواجههم عند استخدام التكنولوجيا، تتنوع التحديات التي يواجهها مستخدمو التكنولوجيا بحيث

تجذب انتباه المؤلف للبحث في هذه الحالة، ما مدى فعالية استخدام تطبيق *Tes Onlineku* للمدرسة بحيث تستمر في استخدام تطبيق *Tes Onlineku* في أنشطة تقويم التعلم يدعم هذا البحث أيضاً البحث الذي أجراه بوتري رحماواتي بأن التقويم باستخدام التقدم التكنولوجي باستخدام كل من المواقع الإلكترونية والتطبيقات، يمكن للطلاب الاستفادة من مرونة وسهولة التعلم عبر الإنترنت التي تتيح لهم القيام بذلك بسرعة وبأسلوبهم الخاص (Rahmawati 2023). لذا، سيناقش الباحث تقييم التعلم باستخدام التطبيقات، والتي ستركز على الفعالية والتحديات والعقبات في استخدام تطبيق *Tes Onlineku* في تقويم تعلم الطلاب في مدرسة النظام الإسلامي الإعدادية الإسلامية.

## منهج البحث

تستخدم هذه الدراسة منهج البحث الكيفي ذي المنهج الإثنوغرافي ذي التصميم الوصفي، حيث تم استخدام تقنيات جمع البيانات من خلال الملاحظة عند إجراء التقويم، والمقابلات مع الأطراف المعنية، وتحليل وثائق التعلم وتوثيق الأمور المتعلقة باستخدام التطبيقات في تقويم تعلم اللغة العربية في مدرسة النظام الثانوية الإسلامية. وقد تم تحليل البيانات باستخدام النظرية الموضوعية، وتحديد المحاور الرئيسة التي ظهرت من البيانات، مثل فعالية تطبيق *Tes Onlineku* في تقويم التعلم مقارنة بأساليب التقويم التقليدية. تم إجراء التحقق من صحة البيانات باستخدام التثليث الزمني، خلال فترة أسبوعين وجد الباحث ميل الطلبة في اختيار تطبيق *Tes Onlineku*. كما قام الباحث أيضاً بجمع مصادر القراءة ومراجعة الأدبيات المتعلقة بالقضايا التي تمت مناقشتها من أجل تعزيز صحة هذا البحث. أُجري هذا البحث في مدرسة النظام الثانوية الإسلامية. الواقعة في ج. توبا الثاني رقم ٦٢ تيجال ساري ماندالا الثالث، كيك ميدان ديناي، مدينة ميدان. وقد اعتمدت مدرسة نظام الإسلامية الإعدادية الثانوية منهجاً مستقلاً بحيث يمكن تكييفه مع موضوع البحث، وهو تطبيق *Tes Onlineku* المستخدم في تقويم التعلم. ومن خلال إبداء العديد من الملاحظات، خلص الباحث إلى أن استخدام تطبيق *Tes Onlineku* مناسب جداً وسهل الاستخدام في تقويم تعلم

اللغة العربية في مدرسة النظام الثانوية الإسلامية. على الرغم من وجود بعض نقاط الضعف والعقبات في استخدامه.

## عرض نتائج البحث والمناقشة

### تطبيق *Tes Onlineku*

في التقويم لا بد من وجود وسيط أو وسائط تجعل التقويم يسير بسلاسة بحيث تكون نتائج التقويم ظاهرة للعيان ويمكن بعد ذلك تصحيحها، وعادة ما يكون التقويم مرادفًا للامتحانات الفصلية حيث يقوم المربون بإعطاء أسئلة على شكل أوراق اختبار ثم الإجابة عنها على أوراق بيضاء تعطى للطلاب كوسائط تقويمية تتم في محاولة لضبط الإنجازات والأهداف التي وضعها المربون.

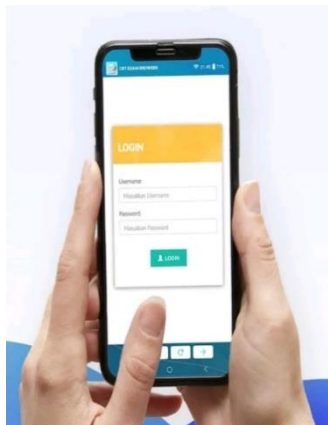
وفي اللغة العربية تُعرّف الوسيلة الإعلامية بأنها وسيط أو رسول من المرسل إلى متلقي الرسالة، بينما تُفسر الوسيلة الإعلامية باللاتينية بمعنى ليس ببعيد عن المعنى العربي للمقدمة أو الوسيط أو الوسيط، ومع ذلك فإن جمعية التعليم وتكنولوجيا الاتصال، ١٩٩٧، تُعرّف الوسيلة الإعلامية بأنها أي شكل من أشكال نقل المعلومات أو الرسائل (Rizal, Syihabuddin, and Mad'ali 2021).

تستفيد مدرسة النظام الإسلامية الإعدادية بمناهجها المستقلة التي تواكب العصر التكنولوجي من جميع الظروف باستخدام التطبيقات في تقويم التعلم، سواء في اللغة العربية أو غيرها من الدروس. بحيث صممت ثانوية النظام الثانوية الإسلامية تطبيقًا خاصًا بها يسمى *Tes Onlineku*، ووفقًا للقاموس الإندونيسي الكبير "التطبيق هو تطبيق تصميم لإدارة البيانات باستخدام قواعد أو أحكام لغة برمجة معينة".

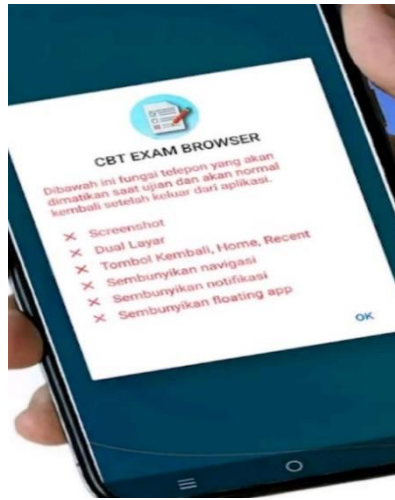


تستخدم مدرسة النظام الثانوية الإسلامية الثانوية تطبيق *Tes Onlineku* في السنوات الثلاث الماضية حيث كانت المدرسة تستخدم في السنة الأولى من دخول فيروس كورونا إلى إندونيسيا بسبب هذا الوضع، تستخدم مدرسة النظام الثانوية الإسلامية. وسائط التعلم أو التقييم عبر الإنترنت أو عن بعد، ولكن مع مرور الوقت بناءً على عرض من أحد الزملاء من أحد المعلمين في مدرسة النظام الإسلامي الإعدادية، تستخدم المدرسة تطبيقًا يسمى *Tes Onlineku*، ولكن استخدامه يستخدم فقط في تقييمات التعلم، وحتى الآن تستمر مدرسة النظام الإسلامي الإعدادية في استخدام *Tes Onlineku* على الرغم من أنه بعد تقييمات التعلم أو الامتحانات فقط.

ويحتاج المستخدمون عند استخدام تطبيق *Tes Onlineku* إلى مسح ضوئي QR للدخول إلى صفحة الاختبار، وسيُعطى الطلاب رمزًا أو رمزًا مميزًا لا يملكه إلا معلم المادة حتى يكون تطبيق *Tes Onlineku* محميًا بشكل جيد جدًا من تسريب الأسئلة، وكذلك الطلاب، سيُعطى الطلاب رمزًا للدخول إلى الرومبل والمادة، مما يجعل تطبيق *Tes Onlineku* وسيلة تقييم آمنة وموثوقة.



لا يمكن لمستخدمي تطبيق *Tes Onlineku* أيضًا التقاط الشاشة على صفحة التطبيق، سواء قسم القائمة، وخاصة قسم الأسئلة، وذلك لضمان أمان تطبيق *Tes Onlineku* من الغش غير المرغوب فيه.



إن التحدي الحقيقي في التقدم التكنولوجي في هذا الوقت هو تحدٍ حقيقي جداً، فالتقدم التكنولوجي له الكثير من التأثيرات الإيجابية على عالم التعليم، ومن هذه التأثيرات التكنولوجية الرقمية التي تقدم العديد من الخيارات في دعم عملية التعلم، فهناك العديد من المزايا التي تقدم ليس فقط السرعة في الحصول على المعلومات ولكن العديد من التسهيلات الأخرى مثل الوسائط المتعددة التي يمكن أن تجعل التعلم أكثر تشويقاً (Tsany et al. 2022). لذلك تستخدم مدرسة النظام الإسلامي الإعدادية الثانوية الإسلامية هذا الأمر في تقويم تعلم أكثر تشويقاً من خلال استخدام التطبيقات في تقويم تعلم الطلاب.

إن التطبيق الذي تستخدمه مدرسة النظام الثانوية الإسلامية هو تطبيق *Tes Onlineku*، حيث تم تصميم هذا التطبيق مباشرة من قبل المدرسة مباشرة لتسهيل وصول المعلمين وإدخال الأسئلة ومفاتيح الإجابة في إجراء التقويمات التي يتم تنفيذها بانتظام كل فصل دراسي، حيث يُطلب من جميع طلاب المرحلة الإعدادية الحصول على تطبيق *Tes Onlineku* الذي يمكن أن يدعم عملية تنفيذ تقويمات التعلم.



في ظل التقدم التكنولوجي الذي نشهده اليوم، تشعر جميع مستويات المجتمع تقريبًا بتقدم التكنولوجيا التي أصبحت مؤثرة جدًا في الحياة الاجتماعية، فمع ظهور التكنولوجيا يزداد تطور الموارد البشرية في المجتمع، بل من النادر ألا تستخدم المؤسسات التعليمية التكنولوجيا في إدارة التعليم، وتعد مدرسة النظام الإسلامية الإعدادية إحدى المدارس التي تستخدم التقدم التكنولوجي في القيام بدور المعلم، وهي تطبيقات في تقويم التعلم بشكل إلكتروني على الإنترنت تسمى تطبيق *Tes Onlineku*.

في تقويم تعلم اللغة العربية، يمكن القيام بذلك باستخدام تطبيق *Tes Onlineku* بحيث يمكن رؤية معالجة البيانات الخاصة بنتائج التعلم بسهولة عملية ودقيقة في الوقت الحقيقي (Rizal, Syihabuddin, and Mad'ali 2021). بحيث يمكن من خلال تطبيق *Tes Onlineku* أن يسهل على المعلمين تقويم نواتج التعلم التي اجتازها الطلاب، بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي استخدام تطبيق *Tes Onlineku* إلى توفير الوقت والتكاليف ولكن في تقديم بيانات سريعة جدًا. تواجه ثانوية النظام الإسلامي الإعدادية الثانوية في استخدام تطبيق *Tes Onlineku* للاختبار عدة تحديات وعقبات منها إدارة الشبكة، فعند استخدام التطبيق فإن ضعف الاتصال بالإنترنت سيؤدي إلى خروج المستخدم من صفحة التطبيق أثناء تشغيل التقويم، مما يسبب التكرار بل ويعتبر التطبيق أن الجهاز الذي يخرج من صفحة الاختبار قد أنهى الامتحان، فتصبح هذه شكوى من طلاب ثانوية النظام الإسلامي الإعدادية.

صُمم تطبيق *Tes Onlineku* بنظام قوي حيث عند استخدامه لن يتمكن الطلاب من فتح نوافذ أخرى على الجهاز، بهذا النظام لن يتمكن الطلاب من فتح نافذة واحدة فقط وهي *Tes Onlineku* أثناء الامتحان، لكن خنقة أديتيا إسكندر (Khanaqa Aditya Iskandar) الصف التاسع في مدرسة النظام ثانوي الإسلامي قال في حديثه "لا يمكن لمستخدمي الأندرويد فتح تطبيقات أخرى غير تطبيق *Tes Onlineku* أثناء الامتحان، ولكن الأمر يختلف عن مستخدمي الآيفون الذين يمكنهم فتح تطبيقات أخرى أثناء الامتحان دون مغادرة صفحة الامتحان مما يجعل

مستخدمي الآيفون قادرين على البحث في جوجل عن إجابات لأسئلة الامتحان بحيث يمكن لمستخدمي الآيفون الحصول على درجات أعلى من مستخدمي الأندرويد أثناء تقويم التعلم". قال الأستاذ سيف أخيار (Syaiful Akhyar) بصفته مدرسًا في مادة التربية الدينية الإسلامية في مدرسة النظام الثانوية الإسلامية / في مقابله: "كلما طال استخدام المدرسة لتطبيق *Tes Onlineku* كلما بحث الطلاب عن ثغرات في تطبيق *Tes Onlineku* ومن ثم يجدون طرقًا لفتح نوافذ أخرى في نفس الوقت مع تطبيق *Tes Onlineku* دون مغادرة صفحة الامتحان والبحث عن الإجابات باستخدام الإنترنت دون علم مشغل تطبيق *Tes Onlineku* مما يتطلب بعد ذلك رقابة إضافية حتى لا يحدث الغش". ولاحق هذه الطريقة يفضل السيد سيف أخيار استخدام تطبيق *Tes Onlineku* في الامتحانات أو تقويمات التعلم على أساس سهولة عرض البيانات ونتائج الامتحانات.

يمكن لتقويمات تعلم اللغة العربية التي تستخدم التكنولوجيا أن تزيد من إعجاب الطلاب واهتمامهم بالتعلم، وسيكون استخدام التطبيقات في تقويمات التعلم أكثر تشويقًا وتبدو ودية للطلاب وليست مخيفة (Rizal, Syihabuddin, and Mad'ali 2021). بالإضافة إلى تعديل فترة استخدام التطبيق في إجراء التقييمات، سيتربك انطباعًا جيدًا لدى الطلاب بحيث يكون الطلاب أكثر حماسًا في مواجهة تقويمات تعلم اللغة العربية. ومن مزايا استخدام التطبيق سهولة الوصول إليه وإمكانية استخدامه في أي مكان وزمان حسب احتياجات المعلمين والطلاب، فهو أكثر مرونة في استخدامه حيث يمكن فتحه عبر الهواتف الذكية المحمولة وغيرها (Indriani 2022). في مثل هذه الظروف، سيكون من السهل جدًا على المعلمين الوصول إلى التطبيق والتحكم فيه وإعطاء الأسئلة وتقييم نتائج تقويمات تعلم الطلاب.

عند استخدام تطبيق *Tes Onlineku* في تطبيق تقويم تعلم اللغة العربية عبر الإنترنت في تطبيق تقويم تعلم اللغة العربية، سيواجه الطلاب أسئلة الاختيار من متعدد التي سيجيب عليها الطلاب تلقائيًا بحيث لا يفوتهم سؤال واحد من الأسئلة حتى يحصلوا على نتائج تقويم حقيقية ويحددوا أسلوب التعلم التالي الذي يمكن أن يغير النتائج أو يحقق أهداف التعلم التي تم تحديدها من قبل كل معلم في مجال الدراسة بشكل عام من قبل مدرسة النظام الإسلامي

الإعدادية. في تقديم القيمة يمكن للطلاب أن يرى القيمة أو نتائج التعلم مباشرة بعد تقديم جميع الأسئلة، بحيث يصبح ذلك من الأمور المشجعة والمشجعة للطلاب في التعلم. في مقابلة، قالت دانيا (Dania) الصف السابع هاشم أنه "في تقويم تعلم اللغة العربية وبشكل عام، سيشمل التطبيق الوقت الذي يتم فيه تنفيذ تقويم تعلم اللغة العربية حتى يتمكن الطلاب من معرفة الوقت الذي ينفذ ويبدأ والذي سيتم تعديله في الإجابة على جميع الأسئلة في التطبيق، وكذلك التقويم اليدوي الذي لا يزال يستخدم ورقة الإجابة مما يجعل الطلاب يعرفون الوقت فقط ينفذ على الفور إذا أخطره المشرف، علاوة على ذلك، لا يخطر المشرف على الإطلاق، مما يؤدي إلى ارتباك الطلاب وفجأة انتهى الوقت". وقال حمزة فانسوري سراجة (Hamzah Fansuri Saragi)، مدرس مدرسة النظام الثانوية الإسلامية الذي يدرس اللغة العربية، إنه من السهل جدا على المعلمين تقديم الأسئلة باستخدام تطبيق *Tes Onlineku*، بصرف النظر عن أن الطلاب أيضا متحمسون ومتحمسون لإجراء الامتحانات المدرسية التي تسبب زيادة في الدرجات، بمعنى تحقيق أهداف تعليمية محددة مسبقا، وإذا أمكن تقويم تعلم اللغة العربية سيستمر في استخدام تطبيق.

من نتائج البحث أعلاه أن استخدام تطبيق *Tes Onlineku* مفيد جدا في تنفيذ تقويم التعلم، إلى جانب أن تطبيق *Tes Onlineku* يحفز الطلاب في مدرسة النظام الثانوية الإسلامية في تحسين جودة التعلم، بالإضافة إلى تسهيل التعلم، فإن استخدام التطبيق هو أيضا اتجاه حالي في عصر التطور التكنولوجي. تؤكد هذه الدراسة الدراسات السابقة حول استخدام *Tes Onlineku*، يمكن لكل من نماذج جل ومواقع الويب والتطبيقات وغيرها أن تسهل على المعلمين والطلاب تنفيذ عملية التعلم بشكل عام وتقويم التعلم.

يختلف تعلم اللغة العربية في المدرسة الإعدادية الإسلامية في النظام عن تعلم اللغة العربية في المعهد بشكل عام، حيث يتم تطبيق اللغة العربية في الأنشطة اليومية رغم وجود تشابه بسيط في المادة، ولكن المدرسة الإعدادية الإسلامية في النظام لا تطبق اللغة العربية في الحياة اليومية وتتعلم فقط الأشياء الأساسية مثل معرفة هيم في الحروف في الصف السابع، وحفظ الأسماء في الصف الثامن، والمحو في الصف التاسع. أما في الصف السابع فتكون المادة

التي يتم دراستها في الصف السابع هي تعريف العزم والفيصل والحروف التي تشير إلى كتاب الجرومية. الكلام هو اللفظ لمركب المفيد بالوضع واقسامه ثلاثة، اسم، فعل، وحرف (Choiroh, .n.d) واحكام النحو الأجر.

## تعليم اللغة العربية

وفقًا لأرسطو، اللغة هي أداة للتعبير عن الفكر الذي يتم نقله إلى البشر المحيطين به. يرى تشومسكي أن اللغة هي المفتاح لفهم العقل البشري لأن اللغة هي أحد مكونات العقل التي يتم التعبير عنها وفقًا لنظام عمليات التفكير ووظائف العقل البشري (Nikmah et al. 2023). من خلال هذا التعريف، تصبح اللغة هي النافذة الأولى للبشر في خلق التفاعل مع بعضهم البعض بوساطة اللغة.

وبالإضافة إلى علماء الغرب، فإن علماء الإسلام أيضًا يعبرون عن آراء عديدة حول اللغة، ومن هؤلاء ابن جني الذي يقول في تعريف اللغة بأنها "ما يعبر به كل إنسان عن مقصوده"، ومن نفس الدائرة يرى ابن خلدون أن اللغة يمكن أن يشار إليها بأنها تعبير النطق عن مكونات القلب، فالتعبير هو نشاط اللسان الذي ينشأ عن مكونات القلب (Nikmah et al. 2023).

اللغة العربية هي أقدم لغة سامية وهي اللغة الرسمية لأكثر من ٢٠ دولة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كما تم التصديق على اللغة العربية كلغة رسمية للأمم المتحدة منذ ١٨ ديسمبر ١٩٧٣م، تحتل اللغة العربية المركز السادس كإحدى أكثر اللغات التي تضم أكثر المتحدثين بها في العالم، هذا لأن العربية لا تعرف فقط بأنها لغة العرب بل لغة المسلمين في جميع أنحاء العالم لأن هناك مصادر الأدب التي تستخدم اللغة العربية وحتى القرآن يستخدم اللغة العربية أيضًا.

اللغة العربية هي اللغة الأولى في المنظور الإسلامي، ولكن هناك العديد من النظريات والآراء المختلفة حول هذا الأمر، مثل قول اليهود أن العبرية هي أقدم اللغات، ونظرية أخرى تقول أن السنسكريتية هي أقدم اللغات. أما اللغة العربية فهي لغة سامية، وهي لغة موروثه عن ابن نوح عليه السلام. سام بن نوح، ومن هذه السلالة ولدت لغات وأمم شتى، منها العربية والأكدية والكنعانية والإثيوبية وغيره (Mubarak 2018). ولكن حتى الآن لا تزال اللغة العربية في

دائرة الضوء في العالم لأنها لا تزال باقية ومتطورة بل وتستخدم كلغة رسمية في مختلف البلدان مثل الشرق الأوسط وشرق أفريقيا.

تتمتع اللغة العربية بمكانة عالية ومؤثرة للغاية، سواء في الأوساط الاجتماعية وخاصة في عالم التعليم، فعدد ليس بالقليل من المؤسسات التعليمية التي تدرج اللغة العربية كمادة دراسية حتى أن جميع المدارس الداخلية تقريبًا تجعل اللغة العربية هي اللغة الرئيسية في التعليم، وحتى المدارس الداخلية الحديثة مثل كونتور وروضات الحسناء تجعل اللغة العربية لغة رسمية في التواصل اليومي.

في تعلم اللغة، اللغة العربية هي اللغة الأجنبية الثانية في إندونيسيا، لذا فهي تتطلب وسائل مناسبة في تعليم اللغة العربية مثل استخدام التكنولوجيا (Haq 2023). قال رحمت إيسوانتو في مقاله المعنون "تعلم اللغة العربية باستخدام التكنولوجيا" أنه مع ظهور البث التلفزيوني ووسائل التواصل الاجتماعي وبرامج اللغة العربية في تزايد مستمر. بحيث أصبحت اللغة العربية منتشرة بشكل متزايد في جميع أنحاء العالم مما جعل اللغة العربية أقدم اللغات التي لا تزال تنمو حتى اليوم وتدرس في مختلف المؤسسات التعليمية الخاصة والحكومية على حد سواء من المرحلة الإعدادية والثانوية وحتى الجامعية.

يرى زلفى سام في مجلته أن في عملية التعلم أمرين لا ينفصلان عن التعريف، وهما التعلم والتعليم، تفاعل فردين أو أكثر بين المربين والطلاب، وبهذا الحدث ولد مصطلح التعلم. فالتعلم هو جهد مدروس ومخطط له لخلق أنشطة إيجابية، فالتعلم عبارة عن سلسلتين من الأنشطة وهما التعليم الذي يقوم به المعلمون والتعلم الذي يقوم به الطلاب في وقت محدد سلفاً من أجل تحقيق أهداف مُحددة سلفاً.

في التعلم هناك هدف يجب تحقيقه. الهدف هو المثل الأعلى الذي سيتم تحقيقه من العملية أو النشاط، سواء الأهداف الخاصة أو العامة، لأن الأنشطة بدون أهداف غير مجدية (Rajak and Gunawan, n.d.). في جميع عمليات النشاط، من المأمول أن تكون هناك أهداف ونتائج من النشاط، كما هو الحال في تعلم اللغة العربية الذي يهدف إلى زيادة أربعة مهارات في اللغة العربية.

يعد دعم تطبيق تعلم اللغة العربية مثل وسائط التعلم أمراً ضرورياً جداً للاهتمام به في تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية، نظراً لنقص وسائط التعلم مثل الكتب المدرسية العربية، فإن استخدام التكنولوجيا يعد حلاً للطلاب. وتصبح التطبيقات التفاعلية بديلاً للطلاب والطالبات في تعلم اللغة العربية، على أمل أنه باستخدام التطبيق يمكن التغلب على جميع القيود في تعلم اللغة العربية وتحقيق الأهداف المحددة مسبقاً (Haq 2023).

### التقويم تعليم اللغة العربية

التقويم هو الجانب الأكثر أهمية في التعليم الذي من شأنه أن يجعل التعليم يستمر في التطور. في عالم التعليم، وخاصة في مجال التعليم، التقويم هو برنامج من شأنه تقديم الآراء وتحديد معنى أو فائدة الخبرة الموجودة في عملية التعلم (Tanwir 2021) في عملية تقييم التعلم التي يمكن أن يتم تنفيذها والتي ستوفر معلومات حول تحصيل الطلاب.

من ناحية أخرى، التقويم عملية مستمرة تغطي أشياء كثيرة ومجالاً واسعاً جداً. ففي كل مرة يجب فيها المتعلمون على الأسئلة ويناقشون ويجربون أشياء جديدة من التعلم، فالمعلمون دون وعي منهم يقومون بتقويم الطلاب سواء كان ذلك بالكتابة أو بمجرد القراءة والاستماع، فالأنشطة المثمرة لن تنفصل عن تقويم المعلم، لأن المعلم الجيد لن يتوقف عن تقويم الطلاب سواء كان تقويماً عرضياً أو متعمداً (Brown 2004).

عادةً ما يتم إجراء تقويمات التعلّم من خلال الاختبارات التي تُقدم في شكل أسئلة يتم تقديمها للطلاب، إلا أن عدداً ليس بالقليل من المؤسسات التعليمية تستخدم التكنولوجيا في إجراء أنشطة التقويم من خلال بعض المواقع الإلكترونية مثل التطبيقات ونماذج جوجل التي يمكن أن تسهل على المعلمين والطلاب تقديم المعلومات المطلوبة.

تقويم التعلّم هو عملية تحديد إنجاز الطلاب في أنشطة التعليم والتعلّم، وقد نصت لائحة وزير التربية والتعليم على أن تقويم نواتج التعلّم من قبل المعلمين يهدف إلى جمع المعلومات بتخطيط منهجي في نواتج تعلّم الطلاب فيما يتعلق بكفاءتهم أثناء متابعة أنشطة التعليم والتعلّم، وذلك في المادة الأولى رقم ١٠٤ لعام ٢٠١٤ (Rahmawati 2023).

والتقويم في المفهوم له مصطلحان في اللغة وهما التقدير والتقويم، ويمكن تفسير المصطلح الأول بأنه يقتصر على التقويم فقط بينما المصطلح الثاني هو التعديل والتحسين والنمو، بحيث يكون المصطلح الثاني هو التعديل والتحسين والنمو. يلعب التقويم دوراً مهماً جداً في وحدة التعليم بحيث أنه بالتقويم يمكن ملاحظة وجود قصور في عملية التعلم التي تجري سواء من الطلاب أو المعلمين. ومع ذلك، في بعض الأحيان يتم تفسير التقويم في بعض الأحيان على أنه مجرد امتحان أو اختبار، على الرغم من أن هذا مترابط ولكنه لا يغطي المعنى الحقيقي، فالإكتفاء بإعطاء اختبارات يومية في الصف ليس هو جوهر التقويم لأن التقويم أو التقدير في الأساس الذي يهدف إلى تحديد مدى قدرة الطلاب ليس فقط إعطاء قيمة لنواتج تعلم الطلاب بل تقويم عملية التعلم بأكملها التي يمر بها المعلمون والطلاب حتى يتمكنوا من تحديد مدى تحقيق الأهداف ونجاح الأساليب المستخدمة (Rahmayanti and Abidin 2023).

عادة ما يتم التقويم بشكل روتيني من أجل معرفة جميع أوجه القصور التي تأتي من الطلاب والمعلمين، والذي يهدف إلى تحسين كل ما هو ناقص ويحتاج إلى تحسين، ولكن إذا رجعنا إلى التعريف أعلاه فإن التقويم يمكن أن يتم في أي وقت حسب العلاقة في التعليم التي تجعل التعليم ينمو ويتطور حسب مفاهيمه وفهمه. لأن التقويم هو مجموعة من الإجراءات التي تقيس التغييرات التي تحدث في الطلاب (Choiroh, n.d).

وبشكل عام فإن التقويم هو ترقية لشيء ما يراد معرفة جودته، كما يمكن اعتبار التقويم عملية تخطيط للحصول على البيانات أو المعلومات التي سيكون لها تأثير على قرارات خطة التعلم وتوفيرها (Rahman and Nasryah 2019). ومن أجل تحقيق هذا الهدف، هناك حاجة إلى عملية تقويم منهجية يمكن من خلالها الحصول على بيانات ومعلومات حول جودة الطلاب. إن الاختبار الذي تعقده المدرسة هو عبارة عن تقويم يتم استخدامه كميّار للتخطيط للتعلم، ويتم إجراء التقويم على أمل أن يكون التعلم أفضل من ذي قبل، مما يجعل الطلاب يتمتعون بجودة في التعلم وتحقيق الأهداف المحددة مسبقاً. ويتم التقويم بشكل عام من خلال ورقة الإجابة التي تقدمها المدرسة ثم يقوم معلم كل مادة دراسية بإعطائها لمعلمي

المواد، وفي تحديد نتائج التقويم يقوم المعلم بالتدقيق يدوياً في نتائج الامتحان التحريري الذي عقدته المدرسة ويتابعه جميع الطلاب في شكل مجموعة من أوراق الإجابة التي تستغرق وقتاً طويلاً لذلك قررت مدرسة النظام الإسلامي الإعدادية استخدام تطبيق *Tes Onlineku* كوسيلة تعليمية تفاعلية.

في تعلم اللغة العربية، يعتبر التقويم مهم جداً من أجل معرفة مدى الإنجاز الذي حققه الطلاب سواء من حيث الحفظ أو الفهم. وفي التقويم في مدرسة النظام الإسلامي، يتم تقويم الطلاب باستخدام تطبيق اختبار عبر الإنترنت كوسيلة للتطبيق، وتكون المادة التي يتم تقويمها وفقاً لما تم تقديمه أثناء عملية التعلم مثل:



سيتم إجراء التقويم بشكل منتظم وبأسئلة تم تحديدها وفقاً للمادة التي تم تحديدها.



## الخلاصة

اللغة العربية مألوف للمعلمين والطلاب، ووجود اللغة العربية هو تعلم جديد للتعليم، حتى اللغة العربية هي لغة أجنبية والتي تشمل الآن جميع المؤسسات التعليمية تقريبا تعلم اللغة العربية. في التقدم التكنولوجي، هناك العديد من الوسائط التي يمكن استخدامها في عملية التعليم والتعلم وتقويم التعلم التي يمكن أن تجذب انتباه الطلاب، خاصة لتعلم اللغات الأجنبية مثل اللغة العربية. مدرسة النظام الإسلامية الإعدادية الواقعة في جزيرة سومطرة، شمال سومطرة ميدان طريق طوبا الثاني، رقم ٦٢ اختار ميدان ديناي استخدام تطبيق *Tes Onlineku* في عملية تنفيذ تقويم التعلم، والتقويم الذي تقوم به مدرسة النظام الإسلامية الإعدادية هو نشاط روتيني من أجل معرفة مدى إنجازات التعلم للطلاب الذين سيحددون لاحقا أسلوب التعلم التالي. عند استخدام تطبيق *Tes Onlineku*، فإنه يساعد المعلمين حقا في تحديد الدرجات لكل طالب لأن التطبيق قد تم تصميمه لمعرفة الإجابات الصحيحة والخاطئة للطلاب تلقائيا.

## Bibliography

- Brown, H. Douglas. 2004. *Language Assessment: Principles and Classroom Practices*. Pearson/Longman.
- Choiroh, Muhimmatul. n.d. "Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Media E-Learning". *Bahasa Arab NASKHI Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab* 3 (1): 2021.
- Haq, Samsul. 2023. "Pembelajaran Bahasa Arab di Era Digital: Problematika Dan Solusi Dalam Pengembangan Media." *MUKADIMAH: Jurnal Pendidikan, Sejarah, Dan Ilmu-Ilmu Sosial* 7 (1): 211–22. <https://doi.org/10.30743/mkd.v7i1.6937>.
- Indriani, Nina. 2022. "Efektivitas Penggunaan Aplikasi Kahoot Pada Proses Evaluasi Pembelajaran Siswa Kelas IV SD MI NU Ngingas Kabupaten Sidoarjo." *Jurnal Teknologi Pendidikan: Jurnal Penelitian Dan Pengembangan Pembelajaran* 7 (1): 81. <https://doi.org/10.33394/jtp.v7i1.5135>.
- Mubarak, Husni. 2018. "Asal Usul Bahasa Arab." *Jurnal Ilmiah Iqra'* 5 (1): 108–23. <https://doi.org/10.30984/jii.v5i1.565>.
- Muhimmatul Choiroh. 2021. "Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Media E-Learning." *Jurnal Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab* 3 (1): 41–47. <https://doi.org/10.47435/naskhi.v3i1.554>.
- Nikmah, Wahdatun, Rini Rahmawati, Dika Azkiya Sulaiman, Putri Ayu Lestari, Anwar Kamil Effendy<sup>5</sup>, and Neysiana Febrianti Sundusiah<sup>6</sup>. 2023. "Asal Usul Bahasa Menurut Perspektif Al-Qur'an." *Jurnal Religion: Jurnal Agama, Sosial, Dan Budaya* 1 (2): 48–55.
- Rahman, Arief Aulia, and Cut Eva Nasryah. 2019. *Evaluasi Pembelajaran. Uwais Inspirasi Indonesia*.
- Rahmawati, Putri. 2023. "Analisis Penggunaan Aplikasi Quizizz Dalam Evaluasi Pembelajaran Online." *Bintang: Jurnal Pendidikan Dan Sains* 5 (3): 20–27.
- Rahmayanti, Indah, and Munirul Abidin. 2023. "Efektivitas Penggunaan Wordwall Sebagai Media i iEvaluasi i" 6 (2): 349–58.
- Rajak, D, and H Gunawan. n.d. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah*.
- Rizal, Muhammad, Syihabuddin Syihabuddin, and Mad'ali Mad'ali. 2021. "Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Memanfaatkan Aplikasi MiSK." *Tsaqofiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 3 (2): 199–213. <https://doi.org/10.21154/tsaqofiya.v3i2.77>.
- Sartika, Septi Budi. 2022. *Buku Ajar Belajar Dan Pembelajaran. Buku Ajar Belajar Dan Pembelajaran*. <https://doi.org/10.21070/2022/978-623-464-043-4>.
- Seftiani, Indah. 2019. "Alat Evaluasi Pembelajaran Interaktif Kahoot Pada Mata Pelajaran Bahasa Indonesia di Era Revolusi Industri 4. 0," 284–91.
- Setiawan, M. Andi. 2017. "Belajar Dan Pembelajaran." *Uwais Inspirasi Indonesia* 3 (2): 199.

- Tanwir. 2021. "Dasar-Dasar dan Ruang Lingkup Evaluasi Pendidikan Tanwir." *STAIN Parepare*, 47–59.
- Tsany, Hafizhah Arrova, Luthfi Nurramadhan, Nabila Salma, and Syahrani Dewiajie. 2022. "Penerapan Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Digital Untuk Mencapai Keberhasilan Pembelajaran." *Muhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4 (1): 24–31.
- Imām al-Sinhājy. *Al-Ajurūmiyyah* 1423, Sumber Ilmu Jaya, Medan, p. 1
- Muhammad Ziyād Hamdān. *Taqyim at-Ta'līm: Ususuh wa Taṭbiqātuḥu*, Dār al-'Ilm lil-Malābīn, 1980.